

الفصل الثاني

أوضحت الفصول السابقة مدى الترابط والعلاقة الواضحة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلوم الموسيقى التي تدرس بصوره شامله في التعليم العام حيث تنميه القدرة على أنواع التفكير المختلفة من خلال العزف على الآلات الموسيقية ونظرا لأهمية إستراتيجيات التدريس ولا سيما إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تؤكد على معرفه الشخص عن عملياته العقلية وفكره الشخصي والتحكم والضبط الذاتي ومدى متابعه الشخص ومدى دقته في وصف تفكيره ومعتقداته وحدسيا ته الوجدانية فيما يتعلق بفكره عن المجال الذي يفكر فيه ومدى تأثير هذه المعتقدات في طريقه تفكيره وسيرا مع تأصيل الهوية الموسيقية العربية التي تؤكد على أهميه الإعداد الجيد للطالب المعلم كما تؤكد تقديم محتوى مناسب في بيئة تربويه مناسبة وتأسيسا على ذلك رأينا تخطيط وتجريب محتوى منهج مقترح لإضافة آله العود إلي مناهج الآلات التربويه في ضوء الحفاظ على الهوية الموسيقية العربية وقد اتبعنا ما يلي :-

-أولا:- عرض الواقع الحالي لمحتوى مناهج الآلات التربويه.

تم إجراء دراسة استطلاعيه على محتوى مناهج الآلات التربويه بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية حيث تم الاطلاع على محتوى هذه المناهج بغرض التأكد من عددها وأنها موجودة وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعيه ما يلي :

- دراسه آله الكسيلوفون بالفرقة الأولى .
- دراسه آله الأكورديون بالفرقة الثانية .
- دراسه آله الماندولين بالفرقة الثالثة .
- دراسه آله الجيتاربالفرقة الرابعة .

- أنه لا يوجد آله عربيه كآله تربويه مع وجودها كآله اختيارية.
- أن محتوى معظم هذه المناهج يحتاج إلى أهداف واضحة.
- قله وجود تكامل بين محتوى هذه المناهج وبين محتوى المناهج التطبيقية الموسيقية.
- أن محتوى هذه المناهج يتم تحديدها من قبل القائمين بالتدريس على أساس خبراتهم الشخصية.
- ضعف احتواء جميع هذه المناهج على أنشطه تهتم بالجوانب التربوية التي تهتم الطالب المعلم للتربية الموسيقية.

- ثانياً: إعداد البرنامج:

تمهيد:-

من أكثر الأمور أهميه وخطورة في نجاح المؤسسات التعليمية وتحقيق أهدافها إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة وتزويده بما يساعده في أداء وظيفته وتنمية قدراته فالمعلم إما أن يكون أداة لتنمية المجتمع أو يكون وسيلة لإجهاض أي فكر جديد وتقدم ونمو المجتمع ، على الرغم من أن الموسيقى هي امتداد لرغبة الإنسان الطبيعية في التعبير عن ذاته ومشاعره وذلك منذ إدراكه لما حوله من كائنات متفاعلا معها ومؤثرا بها إلا أنها إلي اليوم لم تأخذ دورها الإيجابي في مدارس التعليم العام كماده دراسية بالرغم من دورها الفعال في تكوين الهوية الثقافية .

ويقصد بالبرنامج المقترح في هذا البحث بأنه الخطة التي تم تصميمها والإجراءات المتبعة للتدريب على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس منهج آله العود كآله تربويه والتعرف على مدى الاستفادة من البرنامج المقترح المعد من قبلنا للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآله العود كآله تربويه لدى دارسي التربية الموسيقية.

أولاً: تحديد أهداف البرنامج:

الهدف من تحديد أهداف البرنامج هو تحديد ما يراد للمتعلّم تحقيقه بعد انتهائه من دراسة هذا البرنامج وقد وضعت أهداف البرنامج في ضوء أهداف هذا البحث وقد روعي في صياغة الأهداف ما يلي:

- أهداف عامة وتتمثل في هدف رئيسي وهو استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التربية الموسيقية وخاصة تدريس آلة العود كآله تربويه للوصول إلي مستوى متميز في الأداء العزفي وذلك للحفاظ على الهوية الموسيقية .
ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الأخرى التي يتم تحقيقها بتطبيق (الدرس العدة لتدريس البرنامج المقترح)
- ### • الأهداف المعرفية:-

- ١- يصنف استراتيجيات ما وراء المعرفة.
 - ٢- يفسر العلاقة بين استراتيجيه التساؤل الذاتي، واستراتيجيه التحدث بصوت مرتفع، والمعلم كنموذج ومجال التربية الموسيقية.
 - ٣- يميز بين مهارات الاستراتيجيات المختارة.
 - ٤- يشرح كيفية إصدار الصوت من آلة العود باستخدام ريشه (الصد & الرد).
 - ٥- يفسر العلاقة بين أجزاء آلة العود وبين اللون الصوتي الصادر عنها.
- ### • الأهداف النفس حركية:-

- ١- يقرأ الطالب في المقامات الشرقية الأساسية .
- ٢- يعزف المقامات الشرقية على آلة العود وذلك لتأصيل الهوية الموسيقية .
- ٣- يؤدي الطالب تمارين في بعض المقامات الشرقية على آلة العود باستخدام بعض الأشكال الإيقاعية المختلفة الأزمنة .
- ٤- يعزف الطالب للصد والرد وعزف الفرداش للنغمات المطولة.
- ٥- يبتكر بعض التمارين التكنيكية من تأليف الطالب المعلم.

- ٦- يتكرر بعض الجمل الموسيقية على آلة العود ككونها آلة تربويه .
 - ٧- يكمل المقطوعات الموسيقية المرتجلة.
 - ٨- يؤدي الطالب بالعزف مقطوعات موسيقية معده فى المقامات الشرقية.
 - ٩- يغنى الطالب المعلم المقطوعات غناء صولفائيا أثناء العزف .
- الأهداف الوجدانية:-
- ١- يتابع ضربه الريشة لمكان الوتر على آلة العود.
 - ٢- يحترم ثبات الزمن الإيقاعي لكل ضربه الريشة.
 - ٣- يتابع إصدار الصوت الصحيح والرنين المناسب لكل وتر فى آلة العود.
 - ٤- يشترك مع زملائه فى قراءة التمرين المدون صولفائيا .
 - ٥- يشترك مع زملائه فى غناء التمارين المدونة صولفائيا .
 - ٦- يتابع نغمات السيكاك الموجودة داخل المدونة الموسيقية .
 - ٧- يشترك مع زملائه فى عزف التمارين.
 - ٨- يشترك مع زملائه فى قراءة المقامات العربية صولفائيا.
 - ٩- يشترك مع زملائه فى غناء المقامات المدونة صولفائيا.
 - ١٠- يشترك مع زملائه فى عزف التمارين .
- ويعبر الانتهاء من ورادة البرنامج المقترح ينبنى أن يكون الطالب المعلم تاورا على :
- ١- معرفه الطالب الدارس بأهمية استراتيجيات التعلم فى التدريس.
 - ٢- مساعدة الطالب على فهم طبيعة محتوى المنهج.
 - ٣- تنمية كفاءة الطالب فى التعامل مع مهارات استراتيجيات التعلم .
 - ٤- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم فى تدريس التربية الموسيقية.

(١) الموضوعات التي يعتمد عليها محتوى البرنامج:-

وتتضمن محتوى البرنامج تسيير

- أو لهما:- تمثل في إطار نظري يوضح ماهية الاستراتيجية، استراتيجيات التعليم "ما وراء المعرفة والأهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، الآلات الإيقاعية التي تصدر عنها أنغاما موسيقيه "الآلات التربوية" وطريقه العزف على آلة العود وآله العود ومعاهد التربية الموسيقية.

- ثانيهما:- تمثل في تطبيق الجانب النظري من خلال أمثله وتدرجات تساعد الطلاب المعلمين على إتقان أدائهم.

وتأسيسا على ما سبق فقد تنوعت موضوعات المحتوى وتم صياغة ذلك في الدروس التي تم تدريسها والتي اعتمدت في صياغتها على ما جاء في الإطار النظري للبحث والدروس المعدة مسبقا لتطبيق البرنامج لتأصيل الهوية الموسيقية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية شعبه التربية الموسيقية ويتناول محتوى البرنامج المفاهيم التالية:

(١) الأشكال الإيقاعية:

يتضمن هذا البرنامج أشكال إيقاعية متنوعة ومختلفة الأزمنة:



(٢) النغمات:

يتضمن هذا البرنامج على المقامات الشرقية الأساسية كما يلي:

- (أ) أداء المقامات الشرقية الأصلية المكونة من (جنس الأصل - جنس الفرع).
- (ب) أداء تدريبات تكنيقيه في نغمات متتالية على المقامات المختارة (المقامات الأصلية).

(ت) أداء تمارين في المقامات الأصلية مأخوذة من الدواليب البسيطة للمقامات.

٣) الميزان:

تتناول التمارين اختلافا في الميزان بداية من الميزان الثنائي البسيط (2/4) ثم الميزان الثلاثي (3/4) ثم الميزان الرباعي (4/4).

٤) ترقيم الأصابع:

تحتوى التمارين الموضوعه على ترقيم الأصابع لليد اليسرى موضوعه على النوتات الموسيقية .

__ وترقم (الأصابع في اليد اليسرى) كما يلي :

- السبابة - ويشار إليه في العزف بالإصبع الأول.
- الوسطى - ويشار إليه في العزف بالأصبع الثاني .
- البنصر - ويشار إليه في العزف بالأصبع الثالث .
- الخنصر - ويشار إليه في العزف بالأصبع الرابع .

٥) المقامات:

- يتناول البرنامج على أداء تمارين في المقامات الأصلية .
- قراءة النغمات المكونة لجنس الأصل و جنس الفرع .

٦) الرموز الموسيقية:

ويتناول برنامج التدريب على العديد من الرموز مختلفة الأشكال والرسومات الصغيرة وتوضع هذه الرموز على النغمات حيث كل رمز له دلالة ويتطلب أداء معين فيجب على العازف معرفتها والتميز بينهما والتي يجب الالتزام بها : (نادر مجاهد ابراهيم عرضه، ٢٠٠٢، ٤١).

جدول (١)

الرموز الموسيقية بمختلف الأشكال والرسومات الصغيرة

اليد اليمنى (الريشة)	
١	ضربه هابطه للريشة على الوتر أو ريشه نازله وتسمى (صد) Down stroke.
٢	ضربه صاعدها للريشة على الوتر أو ريشه مقلوبة وتسمى (رد) Up stroke.
٣	عزف الوتر مطلق بضربة ريشة بدون عفق بالأصابع ... Open string.
٤	ضربه منزلق.... وتستعمل للانتقال من وتر إلى آخر هبوطا دون رفع اليد مرتين..... Slip stroke.
٥	عفق درجة صوتية بدون ضربة ريشة بحيث يسبق العفق ريشة صد (٨) سواءً على نفس الوتر أو على وتر آخر وتسمى (البصمة).
٦	علامة الضغط القوي Accent
٧	الرعشة (امتداد الصوت نتيجة تكرار الصد والرد).

ب (المصادر التي اعتمدت عليها عند بناء البرنامج المقترح:

١) الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة .

٢) أساليب التعلم باستخدام العديد من استراتيجيات التعلم وخاصة في مجال

الموسيقى باستخدام استراتيجيه ما وراء المعرفة لما لها من فاعلية في التدريس

ويعتبر أيضاً من أهم وأدق الأساليب التي تتناول أنسب الطرق التي يمكن

بواسطتها نقل المعلومات للإنسان عن طريق الاستخدام الأمثل لحواسه وذلك من خلال التفكير.

٣) البرنامج الموسيقي لكتابة المدونات الموسيقية (*Encore*) للتمارين المقترحة والمعدة من قبلنا.

- قبل تطبيق التدريبات المقترحة للمنهج الدراسي لآلة العود وقد استغرق (٥) جلسات للتدريب على الاستراتيجيات الثلاثة المختارة من قبلنا وهي :-
استراتيجيه التساؤل الذاتى واستراتيجيه التحدث بصوت مرتفع واستراتيجيه المعلم كنموذج.

١) أن تكون آلة العود مضبوطة النغمات (فا " قرار جهاركاه" - لا " حسيني عشيران " - ري " دو كاه" - صول " نوا " - دو " كردان ") .

٢) أن تكون آلة العود ذات مقاسات وأحجام مناسبة للطالب وجيدة الصنع وتكون مرسومة الدساتين على رقبة العود من خلال صنّاع الآلة أو عن طريق المعلم .

٣) تعريف الطالب بالمسكه الصحيحة للآلة مع الجلوس الصحيح وذلك من خلال توجيهات المعلم المتعارف عليها ويتضح ذلك من خلال الأشكال التالية :



مسكه الريشة الصحيحة باليد اليمنى

- يشترط الإمساك بالريشة عن طريق إصبعي الإبهام والسبابة باليد اليمنى وأن يكونا متقابلان كما هو موضح بالشكل السابق بحيث تكون وجهي الريشة بنفس الطول (نادر مجاهد ابراهيم عرضه, 2002)

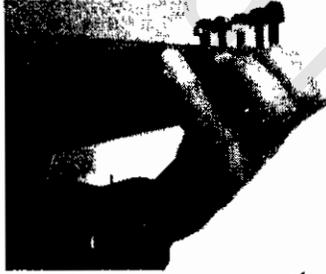


الوضع الصحيح لليد اليسرى
أثناء العزف على وتر قرار الجهاركاه على رقبة آلة العود

- الشكل الصحيح لوضع أصابع اليد اليسرى بحيث يكون رسغ اليد اليسرى بزاوية ٩٠ درجة تقريباً وذلك للعزف على وتر قرار الجهاركاه ونلاحظ وضع إصبع الإبهام في النصف السفلي لرقبة آلة العود من الخلف كما هو موضح في الشكل التالي :



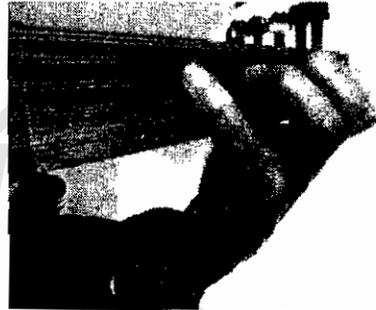
الوضع الصحيح لإصبع الإبهام أثناء العزف على وتر قرار الجهاركاه على رقبة آلة العود من الخلف



- الوضع الصحيح لليد اليسرى أثناء العزف على وتر حسيني عشيران على رقبة آلة العود الشكل الصحيح لوضع أصابع اليد اليسرى بحيث يكون رسغ اليد اليسرى بزاوية أكبر من ٩٠ : ١١٠ درجة تقريباً وذلك للعزف على وتر حسيني عشيران ونلاحظ وضع إصبع الإبهام في منتصف رقبة آلة العود من الخلف كما هو موضح في الشكل التالي :



الوضع الصحيح لإصبع الإمام أثناء العزف على وتر حسيني عشيران
على رقبة آلة العود من الخلف



الوضع الصحيح لليد اليسرى أثناء العزف على وتر دو كاه على رقبة آلة العود
الشكل الصحيح لوضع أصابع اليد اليسرى بحيث يكون رسغ اليد اليسرى بزاوية
أكبر من ١١٠ : ١٢٥ درجة تقريباً وذلك للعزف على وتر دو كاه ونلاحظ وضع إصبع
الإبهام في النصف العلوي لرقبة آلة العود من الخلف كما هو موضح في الشكل التالي :



الوضع الصحيح لإصبع الإمام
أثناء العزف على وتر دو كاه على رقبة آلة العود من الخلف



الوضع الصحيح لليد اليسرى أثناء العزف على وتر نوا على رقبة آلة العود
الشكل الصحيح لوضع أصابع اليد اليسرى بحيث يكون رسغ اليد اليسرى بزاوية
أكبر من ١٢٥ : ١٥٠ درجة تقريباً وذلك للعزف على وتر نوا ونلاحظ وضع إصبع
الإبهام في النصف فوق العلوي تقريباً لرقبة آلة العود من الخلف كما هو موضح في الشكل
التالي :



الوضع الصحيح لإصبع الإبهام
أثناء العزف على وتر نوا على رقبة آلة العود من الخلف



الوضع الصحيح لليد اليسرى أثناء العزف على وتر كردان على رقبة آلة العود

- الشكل الصحيح لوضع أصابع اليد اليسرى بحيث يكون رسغ اليد اليسرى بزاوية أقل من ١٨٠ درجة تقريبا وذلك للعزف على وتر كردان ونلاحظ وضع إصبع الإبهام في الجزء العلوي لرقبة آلة العود من الخلف مما هو موضح في الشكل التالي :



الوضع الصحيح لإصبع الإبهام أثناء العزف على وتر كردان على رقبة آلة العود من الخلف

(٢) اختيار محتوى البرنامج:

(١) أسس اختيار محتوى البرنامج:

- تم اختيار محتوى البرنامج في ضوء ما جاء بالدراسات السابقة والكتب النظرية وفقا للأسس التالية:-
- أن يغطي المحتوى جميع الأهداف بشكل متوازن يتفق مع أهميه كل هدف.
- أن يسهم المحتوى في تحقيق أهداف البرنامج.
- أن ترتبط موضوعات البرنامج بميول الطلاب وحاجاتهم وخبراتهم الحياتية .
- أن تكون المادة العلمية صحيحة علميا وفي مستوى الدارسين وذات أهميه بالنسبة لهم.
- أن يصاغ المحتوى بلغه سهله وواضحة .
- أن يتم ترتيب المادة العلمية ترتيبا منطقيًا تبعا لتسلسل الأهداف.
- أن يرتبط الجانب النظري والتطبيق بشكل منطقي بحيث يتيح لدارسى البرنامج وتوظيف المعلومات التي درسها في الجانب النظري بشكل جيد في التطبيق .
- أن يشتمل المحتوى على أمثله وتدرجات مما يساعد الدارس على اتقان المادة التعليمية .

- أن يستخدم التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل خطوه من خطوات تطبيق البرنامج.

٣ - طرق تدريس البرنامج :-

نظرا لطبيعة هذا البرنامج ونوعيه الدارسين (وهم طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية) فقد استخدمنا استراتيجيات التدريس التالية :

أ) استراتيجيه التساؤل الذاتي :

تعمل على إثارة الذهن مما يشجع الطلاب على التوقف والتفكير في العناصر الهامة في المادة التي يتعلمونها وبالتالي تنشط عملية التنبؤ بالإجابات وتقوم هذه الإجابات كما أنها تركز انتباه الطالب وتنشط خبراته السابقة ثم يتعلم كيفية تصحيح تفكيره وبالتالي تزيد من دافعيه الطالب للتعلم لأنها تسهل المحتوى الذي يدرسه الطالب وتساعد على المراجعة التي تجعله أكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمها ويخلق لديه الوعي بعمليات التفكير.

ب) استراتيجيه التحدث بصوت مرتضع:

يعبر التلميذ من خلالها عما يدور في ذهنه من أفكار مما يساعد المعلم على توضيح هذه الأفكار كما تساعد المعلم على تصويب الأفكار غير الصحيحة وتحسينها وتطويرها كما أنها تخلق نوع من التواصل بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب ومعلمهم.

ج) استراتيجيه المعلم كنموذج:

تعتبر من أهم الاستراتيجيات لأن المعلم هو صاحب التأثير الأكبر على التلاميذ ولأن الطالب يتعلم بتقليد الراشدين والمعلم الذي لديه وعى بالتفكير يساعد طلابه على تنميته الوعي بتفكيرهم من خلال مشاركته الطلاب لمعلمهم في خطته ووصفه لأهدافه وتفسير سلوكه.

٤- أنشطة البرنامج (الأنشطة والوسائل التعليمية):-

رأينا أن المدخل المناسب للأنشطة المستخدمة في البرامج والأكثر وظيفية هو إثارة اهتمام الطلاب المعلمين إلى موضوع يرتبط بموضوعات ودروس البرنامج فيتم تكليف الطلاب المعلمين بما يلي:-

- قراءه بعض الدراسات التي تناولت مهارات وخصائص بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- قراءه توصيف مقررات الآلات التربوية.
- المشاهدة لموقع شبكه المعلومات التي تخص الأداء العزفي لآله العود .
- عمل بحوث عن أساليب الأداء العزفي الجيد .
- المساهمة في توصيف منهج آله العود.

٥- تنظيم محتوى البرنامج:

يتوقف نجاح البرنامج إلى حد كبير على أسلوب عرض المادة وتنظيمها حيث يتطلب ذلك تطبيق كثير من المعلومات المرتبطة بطبيعة المعرفة وطبيعة المتعلم والتوفيق بين كثير من المبادئ والأسس المرتبطة بهذه الجوانب .

وقد جاء تنظيم محتوى (البرنامج في ضوء ما سبق) ووفقا للمعايير (التالية):-

(١) تنظيم المحتوى في ضوء فكرة استراتيجيات ما وراء المعرفة القائمة على العمليات الذهنية وكيفية التحكم الذاتي فيها وذلك قبل التعلم وأثناءه وبعده.

(٢) التوازن في تقويم المحتوى وهذا يعنى عدم التركيز على مواقف معينه دون المواقف الأخرى.

(٣) النتائج بين محتوى البرنامج حيث يرتبط كل درس بما قبله من الدروس المعدة وما بعده على حد سواء على اعتبار أن جميع هذه الدروس بها موضوعات حيوية تَمُر بالتعلم .

٤) الاستمرار والتتابع فكل درس يدرسه الطلاب المعلمين عبارة عن حلقة من سلسله متدرجة ومتراصة بما يليها من دروس.

بعد التوصل إلى محتوى البرنامج كان لابد من التفكير في عملية ترتيبه في صورة دروس وبلغت هذه الدروس (٢٥) ورسا يرضها (المبرول التالي)-

جدول (٢)

محتوى البرنامج في صورة دروس مرتبه

م	الهدف العام للدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسة موضوع الدرس	عدد الساعات
١-	إكساب الطلاب/ المعلمين مفهوم الضرب بالريشة على الأوتار المطلقة والتدريب عليها باستخدام استراتيجيه "التساؤل الذاتي" (self-questioning strategy).	الأول	٢٩/١٠/٢٠١١	١
٢-	" إكساب الطلاب /المعلمين التكنيك السليم باستخدام النغمات الكروماتيكية والتدريب عليها باستخدام استراتيجيه " المعلم كنموذج" (Modeling By Teacher).	الثاني	١/١١/٢٠١١	١
٣-	إكساب الطلاب /المعلمين المهارات التكنيكية والتدريب عليها باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	الثالث	٥/١١/٢٠١١	١
٤-	إكساب الطلاب /المعلمين مهارة عزف الأجناس الشرقية باستخدام	الرابع	٨/١١/٢٠١١	١

م	الهدف العام للدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسة موضوع الدرس	عدد الساعات
٥-	استراتيجيه " التساؤل الذاتي"(self-questioning strategy). " إكساب الطلاب /المعلمين مهارة عزف الأجناس الشرقية باستخدام استراتيجيه "المعلم كنموذج"(Modeling By Teacher).	الخامس	٢٠١١/١١/١٢	١
٦-	تعرف على الطابع اللحني لمقام الراسست و دليله باستخدام استراتيجيه " التساؤل الذاتي"(self-questioning strategy).	السادس	٢٠١١/١١/١٥	١
٧-	"التعرف على الطابع اللحني لمقام الراسست و دليله باستخدام إستراتيجيه المعلم كنموذج"(Modeling By Teacher).	السابع	٢٠١١/١١/١٩	١
٨-	" تدريب الطلاب المعلمين على مقام الراسست باستخدام استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع"(Thinking loud).	الثامن	٢٠١١/١١/٢٢	١
٩-	" تدريب الطلاب المعلمين على ابتكار بعض الالحن البسيطة فى مقام الراسست باستخدام استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع"(Thinking loud).	التاسع	٢٠١١/١١/٢٦	١

م	الهدف العام للمدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسة موضوع الدرس	عدد الساعات
١٠-	التعرف على الطابع اللوني لمقام البياتي و دليله باستخدام استراتيجيه " التساؤل الذاتي" (self-questioning strategy).	العاشر	٢٠١١/١١/٢٩	١
١١-	"التعرف على الطابع اللوني لمقام البياتي و دليله باستخدام إستراتيجيه المعلم كـ نموذج (Modeling By Teacher).	الحادي عشر	٢٠١١/١٢/٣	١
١٢-	تدريب الطلاب المعلمين على مقام البياتي باستخدام استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع " (Thinking loud).	الثاني عشر	٢٠١١/١٢/٦	١
١٣-	" تدريب الطلاب المعلمين على ابتكار بعض الأركان البسيطة في مقام البياتي باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	الثالث عشر	٢٠١١/١٢/١٠	١
١٤-	"التعرف على الطابع اللحني لمقام النهاوند و دليله باستخدام استراتيجيه " التساؤل الذاتي" (self-questioning strategy).	الرابع عشر	٢٠١١/١٢/١٣	١
١٥-	"التعرف على الطابع اللحني لمقام النهاوند و دليله باستخدام استراتيجيه المعلم كـ نموذج (Modeling By Teacher).	الخامس عشر	٢٠١١/١٢/١٧	١

م	الهدف العام للدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسة موضوع الدرس	عدد الساعات
١٦-	" تدريب الطلاب المعلمين على مقام النهاوند باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	السادس عشر	٢٠١١/١٢/٢٠	١
١٧-	" تدريب الطلاب المعلمين على ابتكار بعض الالحن البسيطة فى مقام النهاوند باستخدام استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع(Thinking loud).	السابع عشر	٢٠١١/١٢/٢٤	١
١٨-	"التعرف على الطابع اللحنى لمقام الكرد و دليله باستخدام استراتيجيه " التـسـاؤل الـذاتـي" (self- questioning strategy).	الثامن عشر	٢٠١١/١٢/٢٧	١
١٩-	"التعرف على الطابع اللحنى لمقام الكرد و دليله باستخدام استراتيجيه" المعلم كنموذج" (Modeling By Teacher).	التاسع عشر	٢٠١١/١٢/٣١	١
٢٠-	تدريب الطلاب المعلمين على مقام الكرد باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	العشرون	٢٠١٢/١/٣	١
٢١-	تدريب الطلاب المعلمين على ابتكار بعض الألحن البسيطة فى مقام الكرد باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	الواحد والعشرون	٢٠١٢/١/١٠	١
٢٢-	التعرف على الطابع اللحنى لمقام الحجاز و دليله باستخدام	الثانى عشرون	٢٠١٢/١/١٤	١

م	الهدف العام للدرس	رقم الدرس	تاريخ دراسة موضوع الدرس	عدد الساعات
٢٣-	استراتيجيه " التساؤل الذاتي" (self-questioning strategy). "التعرف على الطابع اللحني لمقام الحجاز دليله باستخدام استراتيجيه" المعلم كنموذج" (Modeling By Teacher).	الثالث والعشرون	٢٠١٢/١/١٧	١
٢٤-	" تدريب الطلاب المعلمين على مقام الحجاز باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	الرابع والعشرون	٢٠١٢/١/٢١	١
٢٥-	" تدريب الطلاب المعلمين على ابتكار بعض الالحان البسيطة فى مقام الحجاز باستخدام استراتيجيه " التفكير بصوت مرتفع" (Thinking loud).	الخامس والعشرون	٢٠١٢/١/٢٤	١

و (صلاحية البرنامج:

- بعد الانتهاء من تنظيم البرنامج وإعداده في صورته موضوعات كما سبق توضيحه كان الإجراء التالي لهذه الخطوة هو التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق وذلك بعرض الإطار العام للبرنامج على مجموعه من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية والموسيقى العربية وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول :-
- أ- مدى ارتباط أهداف البرنامج بالأهداف العامة .
- ب- مدى شمول الأهداف لكافة أنواع السلوك المطلوبة في البرنامج .

ج- مدى ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعه له سواء في الجانب النظري أم الجانب التطبيقي .

د- مدى ملائمة المادة العلمية وأسلوب عرضها للطلاب المعلمين عينه البحث. وقر (ستغمرنا لاستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين) مرة (سأليبي في عرض محتوى البرنامج عليهم رهي كالتالي :

١- الأسلوب الأول وفيه عرض محتوى البرنامج ككل على بعض الخبراء والمتخصصين والمهتمين بتعليم التربية الموسيقية والموسيقى العربية لإبداء الملاحظات والتوجيهات التي يمكن الاستفادة منها في الوصول بالبرنامج إلى مستوى أفضل عما هو عليه.

٢- الأسلوب الثاني وفيه عرض كل درس من دروس البرنامج على حده وذلك بإرفاق خطاب يوضح عنوان البحث والهدف منها ثم المطلوب من الخبراء المتخصصين تجاه الدروس .

٣- ولجأنا لهذا الأسلوب مع مجموعه من الخبراء والمتخصصين الذين قد يشق عليهم تناول البرنامج بالكامل أو قبول الحكم عليه لكبر حجمه مثلا .

٣- الأسلوب الثالث:- أسلوب المقابلة الشخصية المفتوحة . الاستفادة من خبرات السادة الخبراء والمتخصصين وآرائهم في تعديل البرنامج.

وقر (أبرى (ساوة الخبراء والمتخصصين) بعض (الملاحظات) وتتلخص فيما يلي:

(أ) حذف بعض الإجراءات التي بها إسهاب في المحتوى النظري الخاص بموضوعات البرنامج .

(ب) تعديل صياغة بعض الأهداف .

(ج) أهميه تدريب الطلاب المعلمين على ما تم دراسته من المادة النظرية الخاصة بالبرنامج.

د) زيادة فترة التدريب ووضع جدول زمني له من خلال دراسة دروس البرنامج وموضوعاته .

ه) التوازن في إعطاء الأمثلة والتمارين من خلال موضوعات البرنامج .

ثالثا: تصميم الأدوات المستخدمة:

- البناء المعياري لمحتوى منهج آله العود

ويعتبر المعيار هو الأساس الذي نستطيع به تقدير الصواب والخطأ في أي مجال كما

أنه يعد المحك العملي للقياس الموضوعي.

أ- الهدف من بناء المعيار:-

يهدف بناء المعيار على عمل آداه موضوعيه يستند بها في وضع التصور المقترح لمحتوى

منهج العود كآله تربويه لطلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية في ضوء ما يلي :-

- الأهداف السلوكية للمجالات الثلاث (المعرفية- النفس حركية- الوجدانية).

- الحفاظ على الهوية الموسيقية العربية.

- بعض إستراتيجيات تدريس ما وراء المعرفة (إستراتيجيه التساؤل الذاتي

إستراتيجيه التحدث بصوت مرتفع. المعلم كنموذج).

- طرق وأساليب التقويم.

ب- مصادر اشتقاق المعيار:-

نظرا لعدم توافر قائمه واضحة ومحدده خاصة بمحتوى منهج العود كآله تربويه

ولكي يكون الحكم مبنى على أساس من الدقة والموضوعية فقد تم اشتقاق المعيار من :-

١- الدراسات السابقة التي تناولت بناء المعيار في محتويات أخرى مختلفة.

٢- طبيعة محتوى منهج العود كآله تربويه .

٣- خصائص طلاب المرحلة الجامعية.

ج- تحديد المعاملات العلمية للمعيار :-

بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة ببناء المعيار تم حساب معامل الصدق والثبات .

- عامل الصدق :- للتحقق من صدق المعيار لجأنا إلي :-
- الصدق الظاهري وللتأكد من الصدق الظاهري للمعيار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعه من الخبراء والمتخصصين البالغ عددهم (٦) خبير وذلك في مجالات:-
- المناهج وطرق التدريس.
- الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال .
- الموسيقى العربية.
- وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بما يلي :-
- مدى ملائمة المعيار لتحقيق الأهداف .
- مدى سلامه صياغة عبارات أبعاد المعيار.
- التسلسل المنطقي لعبارات كل بعد من أبعاد المعيار
- معامل الثبات:-

تم حساب ثبات المعيار باستخدام طريقه تحليل التباين عن طريق معادله ألفا كرونباخ (akranbach) ويوضح جدول (٣) قيم معامل ارتباط ألفا كرونباخ لدرجات تقويم الخبراء لعبارات أبعاد المعيار.

جدول (٣)

قيم معامل ارتباط ألفا كرونباخ لدرجات تقويم الخبراء لعبارات أبعاد المعيار

المعيار	البعد الأول "أهداف المنهج"	البعد الثاني "محتوى المنهج"	البعد الثالث "طرق وأساليب التدريس"	البعد الرابع "طرق وأساليب التقويم"	المعيار
معامل ارتباط ألفا كرونباخ	*٠.٨٦٦	*٠.٧١٨	*٠.٩٠٢	*٠.٨٤٢	شكل

وبعد تطبيق معادله ألفا كرونباخ وجد أن الثبات يساوى (٠.٨٣٧) وهذه القيمة

تعنى تمتع المعيار بدرجة ثبات مرتفعه يمكن الوثوق فيها ، وتجعله قابل للتطبيق.

د- المعيار في صورته المبدئية :-

تم عرض المعيار في صورته المبدئية على الخبراء والمتخصصين وذلك للإفادة من آرائهم في عبارات كل بعد من أبعاد المعيار من حيث درجه الموافقة عليها الحذف ، الإضافة والتعديل مع تسجيل الملاحظات التي يرونها ضرورية ويوضح جدول (٤) نسبه اتفاق السادة الخبراء على عبارات أبعاد المعيار.

جدول (٤)

نسب اتفاق السادة الخبراء على عبارات أبعاد المعيار

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	المعيار ككل
٪٨٩	٪٧٨	٪٨٩	٪٨٩	٪٨٦

وقد أسفرت توجهات الخبراء عن إعادة صياغة بعض العبارات وتعديلها و حذف العبارات التي يفهم منها معاني متعددة أو متشابهه حذف العبارات الغامضة تنظيم تسلسل بعض العبارات .
ه- المعيار في صورته النهائية :-

بعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح المعيار يتكون من (٥٨) عبارة ويوضح جدول رقم (٥) توزيع عبارات أبعاد المعيار.

جدول (٥)

توزيع عبارات أبعاد المعيار

عدد العبارات	"أبعاد المعيار"	مسلسل
٢٣	أهداف منهج آله العود كآله تربويه	١
١٢	محتوى منهج آله العود كآله تربويه	٢
١٦	طرق وأساليب التدريس	٣
٧	طرق وأساليب التقويم	٤

تم إعادة عرض المعيار في صورته النهائية على نفس الخبراء المتخصصين لأخذ موافقتهم على ما تم من تعديلات (حذف - إعادة صياغة - إضافة). وبهذا تم التحقق من صدق المعيار من خلال اتفاق الخبراء على عباراته وتقريرهم انه يقيس ما وضع لقياسه.

- تحديد أبعاد المعيار :-

وترتم تحرير أبعاد المعيار الخاصة بمحتوى منهج آله العود كالتالي:-

- البعد الأول:- ويتعلق بأهداف المنهج
 - البعد الثاني :- ويتعلق بالمحتوى مع مراعاة المحتوى لطبيعة استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وطبيعة محتوى منهج آله العود كآله تربويه .
 - البعد الثالث:- ويتعلق بطرق وأساليب التدريس المرتبطة بالإستراتيجية.
 - البعد الرابع:- يتعلّق بطرق وأساليب التقويم.
 - بناء بطاقة ملاحظة أداء الطالب المعلم.
- الملاحظة أسلوب من أساليب التقويم وتستخدم عادة لمشاهدة بعض عمليات التعليم والتعلم ورصدها وتحليلها وتفسيرها وتوجد عدة أنواع لأسلوب الملاحظة.
- وسوف يعتمد هذا البحث على نظام البنود وهذا النظام يستخدم عندما يراد ملاحظه سلوك ما وعليه لا يسجل الملاحظ المظاهر الأخرى .
- ويتكون نظام البنود من فئة البنود التي يصف كل منهم مظهرا واحداً من مظاهر السلوك وسوف يستخدم طريقه التقدير الكيفي حيث أنه يصف السلوك أو الأداء بالألفاظ كيفية تقوم على وجود خاصية معينة وعند تحليل هذا الأداء فمن الضروري وضع نظام لترجمة الحقائق التي يشتمل عليها هذا الأداء والبطاقة تتضمن مجموعه من الأهداف .

(أ) الهدف من البطاقة :-

- كان الهدف من بناء هذه البطاقة هو ملاحظه الأداء العزفي الجيد للطالب المعلم لآله العود كآله تربويه باستخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة للحفاظ على الهوية الموسيقية وذلك من خلال :- ملاحظه أداء الطالب المعلم أثناء الأداء العزفي في مجموعه المعايير التالية :-

- أهداف بطاقة الملاحظة وقد وضعت لقياس ما يلي :

- الجلسة الصحيحة أثناء العزف على آله العود والمسكة الصحيحة لآله العود.
- الإمساك بالريشة عن طريق اصبعى الإبهام والسبابة باليد اليمنى .
- إمكانية تدوير الرسغ بزاوية ٤٥ درجة أثناء العزف .
- الوضع الصحيح لأصابع اليد اليسرى على رقبة آله العود .
- شكل الرسغ اليد اليسرى بزاوية ٩٠ درجة .
- الوضع الصحيح لإصبع الإبهام في النصف السفلى لرقبة الآلة .
- عزف جميع الأصابع على وتر واحد كشكل كروماتيكي يمثل (الوضع الأول على آله العود باستخدام الريشة (صد & والرد) " ^ & v " .
- إمكانية التحكم في الريشة أثناء عزف بعض المدونات البسيطة بالتنقل ما بين الأوتار .

- القدرة على تحريك الأصابع أثناء العزف على الأوتار .

- عزف الفردي (امتداد الصوت نتيجة لتكرار " الصد & والرد " (^ & v) .

- ابتكار تمارين إيقاعيه بتنوعات .

- القدرة على القراءة الصولفائية الوهليه .

- ابتكار تمارين بسيطة مكونه من ١٦ مازوه .

- تكوين لحن على مقامات أصلية .

- الغناء أثناء العزف على آلة العود .

(ب) اختيار أسلوب الملاحظة

تعد أساليب الملاحظة آداة رئيسيه يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأي منهج دراسي حيث تبين مدى تحقق الأهداف التي حددت للمنهج كما تبين الصورة الحقيقية لكيفية ممارسه المتعلم للأنشطة التي يحتويها المنهج .

(ج) صياغة بنود البطاقة :-

تطلب الأخذ بأسلوب الملاحظة بالرموز "*sin system*" تقسيم المعايير إلى مجموعه من الأداءات المراد ملاحظتها وصل عددها (١٨) خضعت كلها لعملية التقويم . وقد روعي في صياغة بنود البطاقة (الشروط التالية) :-

- أن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب .

- أن تكتب المفردات في زمن الحاضر .

- أن تكون العبارات قصيرة واضحة المعاني .

- أن تصف العبارة مكونا واحدا من الأداء يسهل تسجيله .

- أن تتفق مجموعه الأداء مع المعايير التي تم تحديدها بالمعيار .

(د) التقدير الكمي والكيفي للبطاقة :-

بعد الانتهاء من صياغة بنود البطاقة تم تحديد طريقه تقدير أداء الطلاب المعلمين وذلك بتقسيم كل أداء إلى خمسة مستويات (ممتاز- جيد جدا- جيد - مقبول - ضعيف) بحيث يتم وضع علامة () في خانة مستوى الأداء الذي وصل إليه الطالب /المعلم .

(هـ) ضبط بطاقة الملاحظة :-

للتحقق من سلامة ودقه النتائج التي تزود بها بطاقة الملاحظة كان لابد من إجراء عملية ضبط لها وقدمت عليه الضبط بعده خطوات هي :

- الخطوة الأولى :-

وفيها تم تطبيق بطاقة الملاحظة بصورتها المبدئية على عينه صغيره مكونه من (٥) طلاب غير عينه البحث لمدى درس واحد لكل طالب (طلاب الفرقة الثالثة) وذلك للتعرف على مدى صلاحية بطاقة الملاحظة للأداء المراد قياسه .

وبعد الانتهاء من التطبيق الأولى للبطاقة تبين أن درس واحد لا يكفي لتغطيه جميع المفردات الخاصة بالأداء لذا رأينا وبعد المقابلات الشخصية مع بعض الأساتذة الخبراء والمتخصصين الذين اشتركوا في التحكيم على البطاقة لمدى أربع مرات لكل طالب معلم وحتى يتم التمكن من خلال ملاحظه الطالب المعلم في معظم الأداءات التي يؤديها على مدى زمن التجربة الميدانية.

- الخطوة الثانية :-

وفيها تم التأكد من صدق البطاقة وذلك بعرضها بعد تعديلها في الخطوة السابقة على مجموعه من السادة الأساتذة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية

والموسيقى العربية للإبراء (الرأي في صلاحية البطاقة من حيث:

- مدى ارتباط مجموعه الأداء بالمعيار.
- مدى سلامه الصياغة لبنود البطاقة.
- سلامه التقدير الكمي والكيفي للأداء.

وقد أسفرت هذه الخطوة على بعض التعديلات التي أخذنا بها في صياغة بعض البنود وأصبحت البطاقة بعد تعديلها في ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين صالحه للتطبيق على عينه البحث.

-الخطوة الثالثة:-

- وفيها تم التأكد من ثبات البطاقة وذلك بتجربتها على عينه استطلاعيه مكونه من (٥) طلاب معلمين من الفرقة (الثالثة) قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعه الزقازيق وبمعدل خمس دروس لكل طالب معلم تسجل في بطاقة واحده .
- وقد تمت الملاحظة بمساعدة مدرس مساعد ثم تم حساب الاتفاق أو الاختلاف بين نتائجنا بحيث يمكن التأكد من ثبات البطاقة إذا وصلت درجة التطابق بين النتيجتين إلى أكثر من ٧٠٪ في المتوسط على الأقل.
 - أن تبدأ عمليه الملاحظة وتنتهي في وقت واحد بالنسبة للملاحظتين.
 - أن يخصص لكل طالب معلم بطاقة واحده تستخدم أربع مرات.
 - حساب مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتين .

وبعد تفريغ نتائج التطبيق أجريت عمليه للتأكد من مدى اتفاق نتائج الملاحظة الاولى مع نتائج الملاحظة الثانية وهذه العملية الحسابية تعتمد على استخدام معادله كوبر (cooper) الآتية :-

نسبه الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف